**المحاضرة 01: مفهوم ومجالات علم النفس الاجتماعي المدرسي**

* أهداف التعليم:
  + - 1. أن يعزز الطالب مكتسباته القبلية حول فروع علم النفس.
      2. أن يتعرف الطالب على أهم مجالات علم النفس الاجتماعي المدرسي.
      3. أن يكتسب الطالب معارف حول أهمية علم النفس الاجتماعي في الميدان المدرسي.
* تمهيد:

يتجاوز اهتمام الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي في السياق التربوي حدود العملية التربوية في حد ذاتها إلى دور المدرسة في الارتقاء المعرفي والوجداني والاجتماعي للفرد، ومدى الصلة بين متغيرات البيئة التربوية وبين التنشئة الاجتماعية وعليه امتدت صور الاهتمام لتشمل:

* عمليات اتخاذ القرار في الفصل الدراسي
* عمليات التعلم
* الأداء المدرسي
* دور المعلم كمؤثر هام في سلوك التلاميذ...الخ

وعليه فهو يجمع بين علمين هما علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي.

1. تعريف علم النفس التربوي:

هو ذلك الميدان من ميادين علم النفس التطبيقية الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في المواقف التربوية وخصوصا في المدرسة، وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم والتي تزيد من كفاءتها (زين العابدين درويش، 1999، ص189).

1. تعريف علم النفس الاجتماعي:

هو الدراسة العلمية للسلوك الصادر عن الفرد تحت تأثير المنبهات الاجتماعية المختلفة وما بينها من علاقات (زين العابدين درويش، 1999، ص3).

1. العلاقة بين علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي:

يقضي المعلم معظم وقته في التعامل مع التلاميذ كجماعات ولذلك فهو بحاجة إلى فهم مبادئ

السلوك الجماعي ليصبح أكثر قدرة على التعامل مع القوى والعوامل التي تؤثر في المواقف الجماعية، والتي تسهل التعلم أو تعطله، بالإضافة إلى ذلك فإن التلميذ ينتمي إلى جماعات اجتماعية عديدة متداخلة منها الأسرة، الأقران، المجتمع المحلي، الطبقة الاجتماعية؛ وهذه الجماعات كلها تفرض على التلميذ متعلم معينة وتنظم اتجاهاته وسلوكه كما أن المعلم ينتمي إلى جماعات عديدة بدوره، وبالتالي فهو بحاجة إلى ما يقدمه علم النفس الاجتماعي من نتائج تزيد من فهمه لديناميات الجماعة وآثارها في سلوك أعضائها، ولذلك نجد اتجاها متزايدا لدى عدد من علماء النفس التربوي نحو اعتبار ميدانهم من قبيل علم النفس الاجتماعي التطبيقي ما دام هو يفيد في الربط بين عناصر الموقف التربوي في إطار وظيفي.

1. علم النفس التربوي في المدرسة:

تعد عملية التعلم من العمليات العقلية الصعبة التي تتعلق ببعض العوامل النفسية والاجتماعية والعقلية، كما لها علاقة بالظروف المحيطة في المكان الذي تتم فيه عملية التعليم، كذلك العناصر الرئيسية التي تعتمد عليها عملية التعلم؛ كالمدرسين والطلاب والمناهج، أيضاً يرتبط بكل عنصر من عوامل متعددة يتوقف عليها نجاح عملية التعليم في الوصول لأهدافها. أمّا عملية التعليم فهي تعتمد على أهداف يُخطط لها بصورة مسبقة دون أن تفقد عملية التعليم قدرتها على الاستدامة، فعلم النفس التربوي في هذا المجال يقوم بدراسة هذه العوامل بشكل عملي ليحدد الأبعاد ويرسم الأهداف، بحيث يجعل كل عامل فعال في حاضره ومستعد للاحتفاظ بهذه الفعالية أو زيادتها بما يمتلك من مرونة التقبل للمستحدثات التربوية والنفسية. <https://e3arabi.com/?p=451709>

1. الفرق بين علم النفس التربوي والمدرسي:

إنّ علم النفس المدرسي والتربوي مجالين من مجالات علم النفس، إلا أنّ علم النفس التربوي يقوم بالتعامل مع طرق تأثير علم النفس في التدريس، كذلك كيفية تأثير الكتب والمواد الدراسية على الناس وتقييم طرق التدريس، أيضاً يحسّن من فعالية المواد المدرسية، أما علم النفس المدرسي فهي يقوم بالتعامل مع علاج المعضلات التعليمية للأطفال والمراهقين، كما أنّه مسؤول عن تشخيص الظروف الحالية. <https://e3arabi.com/?p=451709>